



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5585

التاريخ : الجمعة 2021/7/16

## الفبر الرئيسي



حكومة الاحتلال تدفع لتنفيذ خطة  
لإقامة 3,412 وحدة استيطانية في  
القدس المحتلة

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية ستخرب في حوار ثنائي مع "إسرائيل" بطلب من واشنطن

هبة القدس: الشرطة الإسرائيلية أفرغت مخزون أسلحتها خلال 4 أيام

المغرب يوقع اتفاقية مع "إسرائيل" بشأن "الأمن السيبراني"

"الصداقة البلجيكية الفلسطينية" تدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على "إسرائيل" لاحترام القانون الدولي

برشلونة يرفض مواجهة بيتار المتهم بالعنصرية في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية ستخرب في حوار ثنائي مع "إسرائيل" بطلب من واشنطن
5	3. واللا عبري: الولايات المتحدة تحذر "إسرائيل" من انهيار السلطة الفلسطينية
5	4. قناة عبرية: عباس يرفض تحويل المنحة القطرية لغزة
6	5. الرجوب: إيطاليا وإسبانيا تسعى لطرح مبادرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
6	6. "الخارجية الفلسطينية" تشكو تهجيراً قسرياً في الأغوار
6	7. "الإفتاء" الفلسطينية يحذر من دعوات المستوطنين اقتحام "الأقصى" الأحد
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حماس: تدين اعتقال الاحتلال العشرات من طلاب بيرزيت
7	9. بدران يعزي بالفقيدة جرار ويؤكد تضامن حماس مع عائلتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. غانتس: نتنياهو ألحق ضرراً بقدرتنا على منع التقدم النووي الإيراني
8	11. هبة القدس: الشرطة الإسرائيلية أفرغت مخزون أسلحتها خلال 4 أيام
9	12. خلافات حادة بين القيادات العربية في الكنيسة
10	13. طبيب عربي يقود مكافحة كورونا في "إسرائيل"
10	14. المسلمون في "إسرائيل" يتكاثرون أكثر ويعمرون أقل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. الكشف عن مخطط استيطاني جديد في بيت لحم
12	16. عملية "تسريب" جديدة لعقار في سلوان ومواجهات مع الاحتلال
12	17. خمسة أسرى يشرعون بإضراب مفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري
12	18. نادي الأسير: "إسرائيل" تعتزم محاكمة 33 طالباً من جامعة بيرزيت
12	19. الاحتلال يجرف أكبر مقبرة كنعانية جنوب بيت لحم
13	20. محمد بركة: السياسة الإسرائيلية تستهدف الوجود الفلسطيني في الداخل
13	21. صندوق فرنسي يمتلك أسهماً في بنك فلسطين
13	22. "فلسطيني الخارج" ينفذ المرحلة الثانية من حملة التضامن الوطنية في مخيم اليرموك بدمشق

	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	23. المغرب يوقع اتفاقية مع "إسرائيل" بشأن "الأمن السيبراني"
14	24. الرئيس الإيراني الجديد يؤكد دعمه لفلسطين ضد "إسرائيل"
14	25. صحيفة: دبي تستخدم طائرات مسيرة إسرائيلية لحماية "إكسبو"
15	26. ناشط إماراتي: أبو ظبي تصر على الاندماج الكلي بالمشروع الصهيوني
	<u>دولي:</u>
15	27. "الصداقة البلجيكية الفلسطينية" تدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على "إسرائيل" لاحترام القانون الدولي
15	28. برشلونة يرفض مواجهة بيتار المتهم بالعنصرية في القدس
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	29. تواطؤ الاتحاد الأوروبي المخزي في جرائم إسرائيل... ديفيد هيرست
20	30. الجدار الحديدي في مواجهة إيران... بيني غانتس
21	31. الأزمة المالية تهدد السلطة الفلسطينية... حافظ البرغوثي
24	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## ١. حكومة الاحتلال تدفع لتنفيذ خطة لإقامة 3,412 وحدة استيطانية في القدس المحتلة

القدس - "الأيام": تدفع الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ خطة لإقامة 3,412 وحدة استيطانية ضمن المخطط الاستيطاني المعروف بـ"اي واحد" شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة. وكشفت حركة السلام الآن الإسرائيلية النقاب عن أن ما يسمى المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي أرسل استدعاءً لجلسة استماع يوم 9 آب المقبل لمناقشة الاعتراضات التي قدمتها حركة "السلام الآن" و"عير عميم" وآخرون على خطط بناء 3,412 وحدة استيطانية في E1. وقالت: "تعتبر هذه الخطة قاتلة بشكل استثنائي لفرص السلام وحل الدولتين لأنها تمتد عبر الضفة الغربية وتمنع تطوير المتروبولين بين رام الله والقدس الشرقية وبيت لحم". وأضافت: "كانت هناك محاولات للترويج لهذه الخطة منذ التسعينيات، ولكن بسبب المعارضة في إسرائيل والعالم، لم يتم الترويج لها حتى أمر نتياهو بالموافقة عليها للإيداع في العام 2012، ثم بعد سنوات تم تجميد الخطة، روج لها نتياهو مرة أخرى في عشية انتخابات شباط 2020".

وقالت حركة السلام الآن: "تشكل هذه الخطة تهديداً حقيقياً لفرصة السلام، وبالتالي فقد حظيت بمعارضة حادة في إسرائيل وعلى الصعيد الدولي". وأضافت: "لقد مجدت حكومة بينيت لاييد نفسها في فتح صفحة جديدة مع العالم ومواطني إسرائيل، لكن الترويج للخطة في E1 يظهر عكس ذلك وسيعيدنا إلى السياسات الخطيرة التي عززها نتياهو".

الأيام، رام الله، 2021/7/16

## ٢. السلطة الفلسطينية ستخرب في حوار ثنائي مع إسرائيل "بطلب من واشنطن"

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر سياسية فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة الفلسطينية ستخرب في حوار ثنائي مع إسرائيل استجابة لطلب أميركي بهذا الصدد. وأضافت المصادر، أنه «تم نقاش هذا الأمر مع المبعوث الأميركي هادي عمرو، الذي أكد أن واشنطن تدعم مثل هذا الحوار وسترعاه من بعيد»، وتابعت أن عمرو قال إن «واشنطن لن تطرح مبادرة سياسية الآن، وتدرك أن التركيبة الحكومية في إسرائيل لا تتحمل مثل هذا الضغط، ولذلك تريد من الأطراف الانخراط في حوار ثنائي من أجل دفع إجراءات لبناء الثقة، وهذا أفضل من تبادل الرسائل عبر إدارته». عملياً، سيقود النقاشات المتعلقة بالجانب السياسي، وزير الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، فيما يفترض أن يلتقي وزراء متخصصون مثل وزير المالية والاقتصاد ورئيس سلطة المياه، وآخرين، بنظرائهم الإسرائيليين من أجل نقاش قضايا مالية وخدمية. مع ملاحظة، أن محادثات تشكيل لجنة فلسطينية - إسرائيلية مشتركة معنية بالوضع الاقتصادي، قطعت شوطاً طويلاً للأمام.

«وسيلتقي وزراء فلسطينيون بنظرائهم الإسرائيليين، في وقت قريب، وهذا ليس جديدا بل كان معمولا به منذ توقيع اتفاق أوسلو».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

### ٣. واللا العبري: الولايات المتحدة تحذر "إسرائيل" من انهيار السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة-نضال محمد وتد: قال تقرير لموقع "والاه" الإسرائيلي، الليلة الماضية، إن مسؤول الملف الإسرائيلي-الفلسطيني في الخارجية الأميركية، هادي عمرو، حذر خلال زيارته هذا الأسبوع لنل أبيب ورام الله، حكومة دولة الاحتلال من "أن السلطة الفلسطينية في وضع اقتصادي وسياسي صعب وخطير، مطالبا إسرائيل باتخاذ خطوات لتعزيز وتقوية الحكومة الفلسطينية في رام الله"، بحسب ما نقله الموقع عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين شاركوا في المحادثات التي أجراها هادي عمرو. وقال مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى ممن شاركوا في هذه اللقاءات للموقع عن المسؤول الأميركي إنه أكد أمامهم أنه عاد من محادثاته في رام الله قلقاً للغاية، قائلاً: "لم أر في حياتي السلطة الفلسطينية في مثل هذا الوضع السيئ".

وأكد هادي عمرو في محادثاته في إسرائيل، بحسب موقع "والاه"، أن الدمج بين أزمة اقتصادية في السلطة وبين الأزمة السياسية الداخلية وغياب الشرعية الجماهيرية للسلطة، يخلق وضعاً خطيراً وغير مستقر". وأضاف أن "الوضع يشبه غابة يابسة تنتظر ما يشعلها، وأنه إذا لم يتوفر للسلطة الفلسطينية المال لدفع الرواتب فقد يقود ذلك لتدهور إضافي، وفي نهاية المطاف أيضا إلى الانهيار".

العربي الجديد، لندن، 2021/7/16

### ٤. قناة عبرية: عباس يرفض تحويل المنحة القطرية لغزة

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن السلطة الفلسطينية، رفضت تحويل أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة بموجب المخطط الجديد المتفق عليه بين الاحتلال الإسرائيلي ومصر وقطر والأمم المتحدة. وذكرت القناة "20" العبرية، إنه من المتوقع بعد رفض السلطة، أن ترفض "حماس" قبول الأموال من خلال السلطة الفلسطينية أو تحويلها إلى قسائم طعام. وأشارت إلى أن رئيس السلطة محمود عباس، يطالب بعمولات على تحويل الأموال عبر البنوك الخاضعة لسلطة رام الله والقدرة على التحكم في الأموال. ونبهت إلى أن عباس طالب قطر بنفس المبلغ المحوّل إلى غزة، من أجل مساعدة حكومة رام الله، وفق القناة العبرية. وأوضحت القناة أنه في حين يرفض الاحتلال

الإسرائيلي تحويل الأموال القطرية مباشرة إلى بنك البريد في قطاع غزة، فإن السلطة الآن لا تسمح بتحويل الأموال إلى بنوكها، وبالتالي قطعت أنبوب تحويل الأموال.

فلسطين أون لاين، 2021/7/15

#### ٥. الرجوب: إيطاليا وإسبانيا تسعيان لطرح مبادرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

رام الله-شيوخا: كشف الفريق جبريل الرجوب، الخميس، عن سعي إيطالي إسباني لطرح مبادرة جديدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في ظل حالة الجمود بالمنطقة. وقال الرجوب للصحفيين، إن الجهد الإيطالي الإسباني يأتي في ظل التطورات والتحويلات في العالم وبعد غياب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. ولم يكشف الرجوب عن فحوى المبادرة أو تفاصيلها، إلا أنه قال إن الدولتين تريدان لعب دور في المرحلة القادمة وفق سياساتهما المتعلقة بحل الدولتين على حدود عام 1967 ورفض الاستيطان والإجراءات أحادية الجانب من قبل إسرائيل، مشيراً إلى أنه توجه إيجابي.

القدس، القدس، 2021/7/15

#### ٦. "الخارجية الفلسطينية" تشكو تهجيراً قسرياً في الأغوار

رام الله: اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية، الخميس، إسرائيل بتنفيذ عمليات تهجير قسري للسكان الفلسطينيين في منطقة الأغوار التي تشكل نحو ثلث مساحة الضفة الغربية. وحملت الوزارة، في بيان صحافي، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن عمليات التهجير القسري، وهدم منازل المواطنين الفلسطينيين ومساكنهم في الأرض الفلسطينية المحتلة، خصوصاً في خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية التي هدمت 8 مرات متتالية. وعدت الوزارة أن ما يجري «عمليات تطهير عرقي وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية»، معربة عن استغرابها من صمت المجتمع الدولي حيال ما يجري دون أي تحرك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

#### ٧. "الإفتاء" الفلسطيني يحذر من دعوات المستوطنين اقتحام "الأقصى" الأحد

القدس المحتلة: حذر مجلس الإفتاء الأعلى التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، من العواقب الوخيمة لدعوات جماعات استيطانية اقتحام المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة يوم الأحد المقبل، ورفع علم الاحتلال في باحاته، لمناسبة ما تُسمى بذكرى (خراب الهيكل). ودعا مجلس الإفتاء، في بيان، يوم الخميس، إلى ضرورة مواجهة هذه الحملة، والعمل على إفشالها من خلال شد الرحال إلى

الأقصى، والاعتكاف فيه، والتواجد بكثافة في باحاته، خاصة أنه يتزامن مع دعوات ما تسمى "بحركة السيادة في إسرائيل" لتنظيم مسيرة للمستوطنين حول أسوار البلدة القديمة بالقدس في اليوم ذاته. كما ندّد المجلس بأعمال الحفر الجديدة في ساحة البراق، التي كشفت عن مخطط لبناء مبنى تهويدي ضخم على مساحة ألف متر مربع لإقامة المستوطنين شعائهم التلمودية فيه. واعتبر هذا المشروع من أخطر المشاريع الإسرائيلية التي ستقام تحت أساسات المسجد الأقصى، وستؤدي إلى زعزعتها وانهياره.

قدس برس، 2021/7/15

#### ٨. حماس: تدين اعتقال الاحتلال العشرات من طلاب بيرزيت

دانّت حركة حماس اعتقال قوات الاحتلال العشرات من طلبة جامعة بيرزيت خلال مشاركتهم في زيارة تضامنية مع عائلة الأسير البطل منتصر شلبي في بلدة ترمسعيا شمال رام الله. وأكدت الحركة في بيان صحفي أن محاولات الاحتلال ستقتل في المس بروح المقاومة لدى أبناء شعبنا، وأن هذه المحاولة البائسة من أجل التهيب والتي حشد فيها الاحتلال كل مسمياته الأمنية ليعلن في بيان عسكري عن اعتقال العشرات من نشطاء الكتلة الإسلامية، هي حركات استعراضية لن تخيف أبناءها في التعبير عن وفائهم لعائلات الأسرى والشهداء والجرحى، فهم تيجان فخار يحملونها فوق الرؤوس.

موقع حركة حماس، 2021/7/15

#### ٩. بدران يعزي بالفقيدة جرار ويؤكد تضامن حماس مع عائلتها

قدّم عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران التعازي لعائلة جرار وللشعب الفلسطيني بوفاة فقيدتهم سهى جرار ابنة المناضلة الأسيرة في سجون الاحتلال والنائب البرلماني عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادية خالدة جرار. وأكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حماس اعتزاز الحركة بعائلة جرار المناضلة وتضامنها معها ووقوفها إلى جانبها فيما تتعرض له من ظلم الاحتلال وعدوانه الذي يطال الكل الفلسطيني دون تمييز أو تفرقة. كما أكد بدران مواصلة حركته تبني قضية الأسرى ودعم حركاتهم الرامية للحرية ولم الشمل.

موقع حركة حماس، 2021/7/15

## ١٠. غانتس: نتتياهو ألحق ضررا بقدرتنا على منع التقدم النووي الإيراني

رأى وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتتياهو، بانتقاداته العلنية للولايات المتحدة "ألحق ضررا بقدرتنا على منع التقدم الإيراني. وفي الفترة الأخيرة لولاية نتتياهو ارتقت قدرات إيران" النووية. وجاء ذلك في مقال نشره غانتس في صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الخميس، ردا على مقال لنتتياهو في الصحيفة نفسها، أمس، وهاجم فيه حكومة نفتالي بينيت ويائير لبيد، في سياق الاتفاق النووي.

وأضاف غانتس أنه ينبغي مواجهة إيران بمنظور سياسة "الجدار الحديد"، وهو المصطلح الذي وضعه زعيم اليمين في الحركة الصهيونية، زئيف جابوتينسكي. واقتبس غانتس من الأخير أن "شعبا حيا يوافق على تنازلات في مسائل كبيرة ومصيرية كهذه فقط عندما لا يتبقى لديه أمل. وعندما لم يعد هناك أي صدع في الجدار الحديدي. و فقط عندها تفقد المجموعة المتطرفة التي شعارها هو 'في جميع الأحوال، لا' سحرها، وينتقل التأثير إلى المجموعات المعتدلة".

واعتبر غانتس أنه "ينبغي وضع جدار حديدي دولي، وبالتأكيد جدار حديدي إسرائيلي، مقابل إيران. لكن وضع إسرائيل اليوم ليس مثل وضع اليبشوف اليهودي في أرض إسرائيل في عشرينيات القرن الماضي، وعبر عن هلع وجودي".

عرب 48، 2021/7/15

## ١١. هبة القدس: الشرطة الإسرائيلية أفرغت مخزون أسلحتها خلال 4 أيام

أظهر تحقيق داخلي أجرته الشرطة الإسرائيلية حول المواجهات في القدس المحتلة وأراضي الـ48 في موازاة العدوان على غزة، في أيار/مايو الماضي، الذي مارست قوات الشرطة خلالها القوة المفرطة ضد المتظاهرين، أن هذه القوات أفرغت مخزون أسلحة تفريق المظاهرات خلال أربعة أيام. ونقل موقع "واينت" ("يديعوت أحرونوت") الإلكتروني اليوم، الخميس، عن ضابط كبير في الشرطة قوله إنه "لو لم ننجح باجتثاث العنف خلال أربعة أيام وطولبنا بمواصلة مواجهة الأنشطة التي شهدناها، لوجدنا أنفسنا من دون كمية الأسلحة المطلوبة، وفيما كان وصول شحنة أسلحة أخرى من خارج البلاد سيستغرق أياما إن لم يكن أسابيع".

وتوجهت الشرطة حينها إلى الجيش الإسرائيلي طالبة التزود بأسلحة، إلا أنه تم رفض هذا الطلب بسبب تناقضه مع القانون. وفي هذه الأثناء تزودت الشرطة بأسلحة جديدة، بتكلفة عشرات ملايين الشواقل، بحيث تكون كافية لقمع مواجهات تستمر لمدة 35 يوما.

عرب 48، 2021/7/15

## ١٢. خلافات حادة بين القيادات العربية في الكنيست

تل أبيب: نظير مجلي: بعد أن تسبب نواب «الحركة الإسلامية» في سقوط اقتراح تقدمت به «القائمة المشتركة للأحزاب العربية» كان يرمي لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لبحث إهمال الشرطة تفاقم الجريمة في المجتمع العربي وتدخل «جهاز المخابرات (الشاباك)» في الجرائم، نشبت خلافات حادة وشنت حملات تحريض متبادل بين الكتلتين العربيتين، تخللتها شتائم واتهامات فظة. وكان النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، قد طرح مشروع قرار يقضي بتشكيل لجنة التحقيق «بسبب تفاقم الجريمة في المجتمع العربي». وأضاف أنه «بات واضحاً أن عملاء الاحتلال الإسرائيلي الهاربين من الضفة الغربية وقطاع غزة، هم مساهمون أساسيون في انتشار الجريمة عندنا؛ أولاً لأنهم يمارسون الجريمة، وثانياً لأن الشرطة لا تستطيع أن تتعرض لهم بدعوى أن لديهم حصانة من المخابرات». وقال: «هذه أمور تستحق التحقيق من لجنة نزيهة إذا كنتم تريدون فعلاً مكافحة الجريمة».

وقد فاجأ رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، الذي قاد الحكم طيلة 12 عاماً وكان له دور أساسي في إهمال مكافحة الجريمة، مقدمي المقترح بأن قرر وبقية نواب المعارضة مساندة اقتراح «القائمة المشتركة»، فحظي بتأييد 54 نائباً. لكن هذا لم يكن كافياً لتمرير المشروع؛ إذ إن 3 من نواب «الحركة الإسلامية (القائمة العربية الموحدة)» صوتوا ضد تشكيل اللجنة؛ وهم: منصور عباس، وسعيد الخرومي، ووليد طه، وتغيب الرابع مازن غنايم بشكل مقصود. فسقط الاقتراح بأكثرية أصوات الائتلاف الحكومي (57 مقابل 54).

وكان منصور عباس قد عقد جلسة مع رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، للتنسيق بشأن التصويت على اقتراح تشكيل لجنة التحقيق في فشل الشرطة في محاربة الجريمة بالمجتمع العربي. ثم أصدر بياناً قال فيه إن «الموحدة» لم تدعم تشكيل لجنة تحقيق «لإيمانها بأن قيام (المشتركة) بطرح الموضوع، يأتي فقط من باب الاستمرار في الأسلوب الشعبيي للمزايدة على (الموحدة) ومحاولة إخراجها. نحن نعمل من داخل الائتلاف الحكومي لفحص أداء الشرطة وتوجيهها لصالح مجتمعنا العربي، وإقرار الخطط وتجنيد الميزانيات لمكافحة الجريمة والعنف بشكل فعلي. نحن مستمرين بالأفعال والإنجازات وجلب الميزانيات لمجتمعنا»، بحسب ما ورد في البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

### ١٣. طبيب عربي يقود مكافحة كورونا في "إسرائيل"

تل أبيب: قررت الحكومة الإسرائيلية تعيين طبيب عربي كبير، هو البروفسور سلمان زرقا (55 عاماً)، مديراً عاماً وقائداً أول لطاقت مكافحة فيروس «كورونا»، خلفاً للبروفسور نعمان أش، الذي عُين مؤخراً مديراً عاماً لوزارة الصحة.

وأعلن القرار وزير الصحة الإسرائيلي، نيتسان هوروفيتس، مشيراً إلى أن التعيين حظي بتأييد رئيس الحكومة نفتالي بينيت والوزراء بالإجماع. وأكد أن الاعتبار الأول لهذا التعيين هو مهنية الطبيب زرقا ورصيده الثري في العمل والنجاحات التي حققها في منصبه مدير عام لمستشفى «زيف» الحكومي في صفد خلال السنوات السبع الماضية وغيره من المناصب. لكنه يأخذ بالاعتبار أيضاً أن الأطباء العرب في إسرائيل (نحو 25 في المائة)، يشكلون ركناً من أركان الخدمات الطبية الناجحة وذات الاحترام والتقدير في العالم أجمع. والبروفسور زرقا هو ابن الطائفة العربية الدرزية، وكان قد عين عضواً في لجنة الخبراء المرافقة لمنسق كورونا في الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

### ١٤. المسلمون في إسرائيل يتكاثرون أكثر ويعتبرون أقل

تل أبيب: أصدرت «دائرة الإحصاء المركزية» في إسرائيل تقريراً خاصاً، أمس الخميس، حول عدد وأحوال السكان المسلمين، شمل «فلسطينيين 48» وكذلك سكان القدس الشرقية المحتلة، بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى.

وجاء في التقرير أن المسلمين في إسرائيل يعمرون أقل من أبناء بقية الطوائف (اليهود والمسيحيون)، ويتكاثرون أكثر، ويزيد حجم الجريمة والفقر لديهم على بقية السكان. وبين أن عدد المسلمين بلغ في نهاية العام الماضي 1.669 مليون نسمة، بزيادة نحو 33 ألفاً قياساً بنهاية عام 2019، ويشكلون 18 في المائة من السكان. ولكن؛ إذا جرى خصم عدد سكان القدس الشرقية البالغ 354 ألفاً، يصبح عددهم مليوناً و315 ألفاً؛ يشكلون 17 في المائة من السكان. وبهذا تكون نسبة النمو لديهم اثنين في المائة. هذا مع العلم بأن عدد سكان إسرائيل بلغ 9 ملايين و246 ألف نسمة.

وتظهر المعطيات أن أبناء سن 0 - 14 عاماً يشكلون 32.9 في المائة من السكان المسلمين، بينما يشكل الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً 5.4 في المائة، ونسبة العزباوات المسلمات في السن من 45 - 49 هي 11.4 في المائة، فيما نسبة العازبين المسلمين 4.5 في المائة. وبلغ معدل ولادات المرأة المسلمة 3.2 طفل في عام 2018، وانخفض إلى 16.3 في عام 2019، قياساً بـ3.09 طفل

للمرأة اليهودية، و1.8 للمرأة المسيحية، و2.02 للمرأة الدرزية. ويبلغ عدد الأنفس لدى 29 في المائة من العائلات المسلمة 6 أفراد في المتوسط أو أكثر، بينما تتخفف هذه النسبة إلى نحو 9 في المائة لدى العائلات اليهودية. وكان متوسط أعمار المسلمين 78.5 عاماً في عام 2020، وكان عدد طلاب المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية 391.607 طالب مسلم في السنة الدراسية 2019 - 2020؛ بينهم 6,121 طالباً في جهاز التعليم اليهودي.

في مجال التعليم، بلغت نسبة المسلمين بين مجمل حاملي الألقاب الجامعية 4.10 في المائة بالسنة الدراسية 2019 - 2020، علماً بأن نسبة المسلمين في سن 22 - 32 في البلاد هي 20 في المائة. وبلغت نسبة مشاركة المسلمين في قوة العمل 38.9 في المائة خلال العام الماضي؛ 52.4 في المائة بين الرجال و3.25 في المائة بين النساء.

وكان عدد المسلمين المسجلين في وزارة العمل والرفاه كمحتاجين للخدمات الاجتماعية، نتيجة الفقر والمعاناة، 305.5 ألف مسلم. وفي عام 2019 كان عدد المقدمين إلى محاكم جنائية 7.6 ألف مسلم، يشكلون 31.1 في المائة من مجمل الذين قُدموا إلى المحاكم الجنائية في البلاد.

وفي العام الماضي، بلغ عدد السائقين المسلمين 708.125 شكلوا نسبة 15.3 في المائة من مجمل السائقين في البلاد؛ 39.4 في المائة منهم نساء. وتعرض 4425 مسلم لحادث سير يشكلون 24.3 في المائة من مجمل الذين أصيبوا بهذه الحوادث في العام الماضي، ولقي 83 منهم مصرعهم، وأصيب 476 بإصابات خطيرة، و3866 بجراح طفيفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

## ١٥. الكشف عن مخطط استيطاني جديد في بيت لحم

مندوبو "الأيام": قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن ما يسمى "مجلس التكتل الاستيطاني في مجمع مستوطنة "غوش عصيون"، أقر مخططاً لبناء مئات الوحدات الاستيطانية على أراضٍ في بيت لحم. وأوضح مدير مكتب الهيئة في بيت لحم حسن بريجية أن المجلس المذكور أقر خطة لبناء 510 وحدات استيطانية، 400 منها في مستوطنة "مجدال عوز" المقامة على أراضي بلدة بيت فجار جنوباً، و110 وحدات في مستوطنة "أبي هناحل" الجاثمة على أراضي بلدة كيسان شرقاً.

الأيام، رام الله، 2021/7/16

## ١٦. عملية "تسريب" جديدة لعقار في سلوان ومواجهات مع الاحتلال

القدس - وكالات: اقتحمت مجموعة من المستوطنين، ظهر أمس، عقاراً في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وسط اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان. وأفادت مصادر مقدسية بأن هناك عملية تسريب جديدة لعقار في حي وادي حلوة ببلدة سلوان لصالح المستوطنين، وأشارت إلى أن العقار عبارة عن أرض زراعية تضم غرفتين للمستوطنين داخل حي وادي حلوة. وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال انتشرت في الحي وسط مواجهات بين القوات والشبان، قامت خلالها برش غاز الفلفل في وجوه الشبان.

الأيام، رام الله، 2021/7/16

## ١٧. خمسة أسرى يشرعون بإضراب مفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الخميس، إن خمسة أسرى شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام ابتداءً من اليوم ضد اعتقالهم الإداري التعسفي. وأوضحت "الهيئة" أن أربعة منهم يقبعون في سجن ريمون، وهم: محمود الفسفوس ورأفت الدراويش من مدينة دورا، وجيفارا النمورة من رام الله، ومؤيد الخطيب من بيت لحم، فيما شرع الأسير كايد الفسفوس بإضرابه عن الطعام من سجن النقب الصحراوي.

القدس، القدس، 2021/7/15

## ١٨. نادي الأسير: "إسرائيل" تعتزم محاكمة 33 طالباً من جامعة بيرزيت

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن إسرائيل أبقّت على 33 طالباً من جامعة بيرزيت رهن الاعتقال في السجون، وتعتزم محاكمتهم. واتهم النادي إسرائيل بالاستمرار في سياسة استهداف الطلبة الفلسطينيين، في «محاولة لتقويض الدور الطبيعي الذي يقومون به، وحقهم في المشاركة، والتعبير عن إنسانيتهم لقضاياهم العادلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/16

## ١٩. الاحتلال يجرف أكبر مقبرة كنعانية جنوب بيت لحم

بيت لحم: جرف الاحتلال الخميس، أكبر مقبرة كنعانية في فلسطين، تقع في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لمراسلنا، إنه بناء على تقارير إسرائيلية فإن الآليات الاحتلالية جرفت المقبرة أثناء أعمال توسيع

الشارع الالتفافي رقم 60 الواصل ما بين القدس والخليل، والتي تقع على مساحة (4) دونمات في منطقة "خلة عين العصافير" جنوب بلدة الخضر.

القدس، القدس، 2021/7/15

## ٢٠. محمد بركة: السياسة الإسرائيلية تستهدف الوجود الفلسطيني في الداخل

الناصرة- "القدس العربي": أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48، محمد بركة، أن فلسطيني الداخل أثبتوا في كل اختبار للانتماء والهوية الوطنية، انحيازهم وانتصارهم لهما، ورأى أن السياسة الإسرائيلية تستهدف الوجود الفلسطيني في الداخل، مضيفاً: "الإسرائيليون يريدوننا دون قيادة".

وأكد أيضاً أنه لا ينبغي توقع الشيء الكثير من الحكومة الإسرائيلية الجديدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ومكانة المجتمع الفلسطيني في الداخل، أو حتى الملف الاقتصادي- الاجتماعي، مضيفاً: "لا أعتقد أنه يمكن التعويل على تغيير جذري في مواقف هذه الحكومة، لا سيما أنها تصرح بذلك".

القدس العربي، لندن، 2021/7/15

## ٢١. صندوق فرنسي يملك أسهماً في بنك فلسطين

رام الله - "الأيام": أعلن بنك فلسطين، أمس، دخول الوكالة الفرنسية للتنمية شريكاً استراتيجياً في البنك، بتملك 7 ملايين سهم بإصدار جديد، مقابل 12 مليون دولار، في صفقة وافقت عليها سلطة النقد الفلسطينية وهيئة سوق رأس المال. وتتص اتفاقية الشراكة على استثمار صندوق تابع للوكالة الفرنسية للتنمية عبر ذراعها الاستثمارية "مؤسسة بروباركو" مبلغ 12 مليون دولار في بنك فلسطين، من خلال إصدار خاص لأسهمه، وفقاً لبيان صدر عن البنك. وبعد الإصدار الخاص لصالح الوكالة الفرنسية يرتفع رأس المال المدفوع للبنك إلى حوالي 5.217 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2021/7/16

## ٢٢. "فلسطيني الخارج" ينفذ المرحلة الثانية من حملة التضامن الوطنية في مخيم اليرموك بدمشق

دمشق: أطلق المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الخميس، حملة التضامن الوطنية الثانية لدعم اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات، والتي بدأت في مخيم اليرموك بسوريا، وذلك بهدف

التخفيف من الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها المخيمات، وتقديم الدعم الإغاثي للاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2021/7/15

### ٢٣. المغرب يوقّع اتفاقية مع "إسرائيل" بشأن "الأمن السيبراني"

الرباط-عادل نجدي: وقع المغرب وإسرائيل، الخميس، أول اتفاقية في مجال "الأمن السيبراني"، بحسب ما كشف رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي بالمغرب ديفيد غوفرين، في تغريدة له عبر صفحته على "تويتر". وتقضي الاتفاقية، التي وقعت في الرباط، بـ"إقامة تعاون في البحث والتطوير ومجالات عملياتية في السايبر". ولم يصدر إلى حد الساعة أي بيان عن الجيش المغربي بخصوص الاتفاقية، فيما أعلنت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، الإثنين الماضي، رفضها وإدانتها لأي نزوع للتعاون العسكري مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في رد فعل عن تداول أخبار عن مشاركة المغرب في مناورات عسكرية دولية في إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2021/7/16

### ٢٤. الرئيس الإيراني الجديد يؤكد دعمه لفلسطين ضد "إسرائيل"

طهران-شينخوا: أعلن الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي أن إيران ستواصل سياستها الثابتة الخاصة بدعم فلسطين، حسبما ذكرت وكالة "أنباء تسنيم" يوم الأربعاء. وأوضح رئيسي في مكالمتين هاتفيتين منفصلتين مع كل من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في غزة، أن إيران ستواصل الدفاع عن فلسطين ضد إسرائيل حتى "تحرير القدس من الاحتلال (الإسرائيلي) الصهيوني". وأشاد أيضاً بما أسماه "الانتصار الفلسطيني على النظام الإسرائيلي في عملية سيف القدس"، بحسب التقرير.

القدس، القدس، 2021/7/15

### ٢٥. صحيفة: دبي تستخدم طائرات مسيرة إسرائيلية لحماية "إكسبو"

القدس المحتلة: قالت صحيفة "جلوبس": إن طائرات مسيرة إسرائيلية ستتولى حماية المشاركين في معرض إكسبو 2020 والمقرر في مدينة دبي الإماراتية. وأكدت الصحيفة أن شرطة دبي اختارت منظومة طائرات مسيرة من شركة "إسرائيلية" سيتم نشرها في جميع أنحاء المدينة في أوقات المعرض

العالمي الشهير. وأوضحت أن ذلك يأتي من أجل تقصير وقت استجابة الشرطة للأحداث خلال المعرض في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/15

## ٢٦. ناشط إماراتي: أبو ظبي تصر على الاندماج الكلي بالمشروع الصهيوني

لندن-غزة-جمال غيث: اتهم رئيس الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع أحمد الشبية النعيمي، نظام الحكم في بلاده بالإصرار على عملية التطبيع والاندماج في المشروع الصهيوني بالكامل. وعدّ الناشط النعيمي المقيم في العاصمة البريطانية لندن، افتتاح سفارة أبو ظبي في (تل أبيب)، أمس، "مجرد خطوة بروتوكولية وليس لها قيمة كبيرة". وقلل من أهمية تلك الخطوة، واصفاً إياها بالمؤجلة والتي جاءت بعد فشل محاولات الاندماج الشعبي الإماراتي مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2021/7/15

## ٢٧. "الصدقة البلجيكية الفلسطينية" تدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على "إسرائيل" لاحترام القانون الدولي

دعت جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية، الحكومة البلجيكية إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد عودة الاجتماعات الثنائية المنصوص عليها في اتفاقية الشراكة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وضرورة تعليقها طالما استمر الاحتلال في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين، بموجب بند حقوق الإنسان.

وقالت رابطة الصداقة في بيان صحفي يوم الخميس، إن الاتحاد الأوروبي شريك اقتصادي رئيسي لإسرائيل، وبالتالي لديه إمكانات هائلة للتأثير على الوضع في الشرق الأوسط، لقد حان الوقت أكثر من أي وقت مضى ليقوم الاتحاد بتحويل هذا الثقل الاقتصادي إلى وزن سياسي والضغط على إسرائيل لاحترام القانون الدولي، بغض النظر عن الجهود التي يبذلها المتحدثون باسمها لجعل الناس ينسون القمع اللاإنساني بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/15

## ٢٨. برشلونة يرفض مواجهة بيتار المتهم بالعنصرية في القدس

أعلن "بيتار القدس" الإسرائيلي، يوم الخميس، إلغاء مباراته الودية أمام برشلونة الإسباني والتي كان مقررا لها الرابع من أغسطس/ آب المقبل. وقال المتحدث باسم "بيتار" إن برشلونة رفض اللعب في

القدس، وطلب إقامة المباراة في مدينة أخرى غيرها. وقال مصدر من برشلونة لرويترز إن المباراة لم يتم تأكيد إقامتها رسمياً، وإنه لا توجد أي خطط حالياً لإقامتها.

الجزيرة.نت، 2021/7/15

## ٢٩. تواطؤ الاتحاد الأوروبي المخزي في جرائم إسرائيل

ديفيد هيرست

بعد شهرين من هبة الفلسطينيين للدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهة عمليات الطرد التي تتم داخل القدس الشرقية المحتلة، بالكاد يجذب الصراع الانتباه على خشبة المسرح الدولي. فالنغطية الإعلامية متقطعة وانتقائية، بينما الصمت هو سيد الموقف على الجبهة الغربية.

لقد أصبح يائير لابيد، وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، تارة أخرى، وجهاً مقبولاً للرفض الإسرائيلي. فبينما راح يوجه نفس الرسائل التي ما فتئ يوجهها أسلافه من قبل، حظي لابيد باستقبال هادئ داخل مجلس الشؤون الخارجية، الكيان الرئيسي الذي تتناط به السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، في بروكسيل هذا الأسبوع.

شعر لابيد بالارتياح وهو يخبر الاتحاد الأوروبي بأنه لا إمكانية لقيام دولة فلسطينية، وبلغ به الأمر أن يشير بإصبعه في وجه من خاطبهم داخل الاتحاد الأوروبي قائلاً: "علينا أن نتذكر شيئاً واحداً، لو قدر لدولة فلسطينية أن تقوم، فإنها تحتاج لأن تكون ديمقراطية تنشد السلام... لا يمكنكم أن تطلبوا منا أن ننشئ بأيدينا تهديداً آخر لحياتنا."

لم يتحدّه أحد داخل المجلس، ولم يكلف أحد نفسه مؤونة تذكير لابيد بما تقوم به إسرائيل بجد ونشاط على مدار اليوم والليلة لتمزيق بيوت الفلسطينيين - مجبرة إياهم على هدمها بأيديهم - ولوآد الدولة الفلسطينية.

في ما يأتي قائمة مقتضبة (وهي بكل تأكيد غير كاملة) لما يجري من أحداث في فلسطين عندما لا شيء يحدث.

### عندما لا يحدث شيء

في يوم الحادي عشر من يونيو/ حزيران، أصيب فتیان بالنيران أثناء الاحتجاجات الأسبوعية في بيتا بالقرب من نابلس ضد ظهور مستعمرة غير قانونية على رأس تل فوق القرية في إفياتار. وكان المستوطنون قد قبلوا بموجب اتفاق أبرم معهم بالمغادرة ولكن أكوخهم والقاعدة العسكرية بقيت في أماكنها.

أصيب محمد سعيد حمائل البالغ من العمر خمسة عشر عاماً بطلق ناربي، وعندما حاول القرويون إخلاء الفتى المصاب أطلقت عليهم النيران، وحينما تمكنوا من الوصول إليه كان قد لفظ أنفاسه، وذلك بحسب ما أورده شهود عيان.

ثم أصيب فتى ثان من نفس العشيرة، واسمه محمد نايف حمائل، بجراح بعد تعرضه لطلق ناربي. لم تكن تلك جراح نظيفة، بل كانت الأضرار الداخلية التي مني بها الفتى جسيمة، فقد أصيب طحاله بأضرار جسيمة بسبب الرصاص الذي استخدمه الإسرائيليون، وهو رصاص يتقنت ويلف داخل البدن. بلغ عدد الفلسطينيين الذين لقوا حتفهم في احتجاجات بيتا أربعة.

في التاسع والعشرين من يونيو/ حزيران هدم محل جزارة في حي البستان بسلوان، وكانت تلك هي الوحدة الأولى من بين عشرين وحدة وصلتها أوامر هدم في السابع من يونيو/ حزيران. أطلقت الشرطة الفلسطينية وإبلاً من الرصاص المكسو بالمطاط لتفريق جمهور من الناس تجمعوا لحماية بيوتهم.

وفي الثالث من يوليو/ تموز، كان محمد حسن البالغ من العمر واحداً وعشرين عاماً ينهي أعمالاً يقوم بها داخل بيته في قسره عندما اعتدى عليه العشرات من المستوطنين المسلحين. وصلت مجموعة من الجنود لحصار المنزل بينما استمر المستوطنون في شن هجومهم. أغلق حسن الأبواب وتوجه إلى السطح حيث بدأ بإلقاء الحجارة لردع المهاجمين، فأطلق عليه الجنود الرصاص وأردوه قتيلاً. لم يتمكن المسعفون الفلسطينيون ولا سيارات الإسعاف التابعة لهم من الوصول إلى الجثة.

وفي السابع من يوليو/ تموز عادت الإدارة المدنية الإسرائيلية إلى التجمع الرعوي الفلسطيني في حمسة بوادي الأردن ترافقها قوة من الجيش الإسرائيلي. وبحسب ما أورده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قام عناصر الإدارة بهدم 27 من المساكن والحظائر وخزانات المياه وأخذوا كل الطعام والحليب المخصص للأطفال وكذلك حفاظاتهم وألعابهم، وبذلك تركت أحد عشر عائلة، مكونة من عشرات الأفراد، في العراء في الصحراء، حيث تراوحت درجة ما بين سبعة وثلاثين واثنتين وأربعين درجة مئوية أثناء الفترة التي تم فيها طردهم من ديارهم.

### مزيد من الاعتقالات

بينما كان كل ذلك يحدث، كان الكنيست يناقش قانون الجنسية والدخول، والذي يحظر على خمسة وأربعين ألف عائلة فلسطينية داخل إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة لم الشمل مع أزواجهم وأطفالهم. بدون وثائق إسرائيلية لا يحصل هؤلاء الناس على تأمين صحي ولا على مطاعيم ضد كوفيد-19 ولا يمكنهم السفر. لم يفلح القانون في الحصول على تجديد ولكن بحسب ما ورد من تقارير صحفية

إسرائيلية سوف يقابل كل طلب قدمته العائلات الفلسطينية بالرفض التلقائي من قبل وزيرة الداخلية آياليت شاكيد.

في الثامن من يوليو/ تموز، تم إطلاق سراح غضنفر أبو عطوان البالغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً بعد عشرة شهور من الاعتقال الإداري، وذلك بعد أن أمضى خمسة وستين يوماً في إضراب عن الطعام. تم نقله إلى مستشفى في الضفة الغربية حيث وصف الأطباء حالته بأنها حرجة. كان أبو عطوان قد ألقى القبض عليه قبل عشرة شهور وظل محبوساً بدون محاكمة إذ أن الحكومة الإسرائيلية ليست ملزمة بتقديم أي إثبات يبرر التوقيف أو الاعتقال، علماً بأن غضنفر أبو عطوان واحد من بين 520 فلسطينياً يتم احتجازهم في السجون الإسرائيلية بدون تهم ولا محاكمة.

في نفس ذلك اليوم هدمت القوات الإسرائيلية منزل منتصر شلبي، الأمريكي الفلسطيني المتهم بالضلع في إطلاق نار نجم عنه قتل طالب إسرائيلي وجرح اثنين آخرين في شهر مايو/ أيار الماضي. تم تدمير المبنى المكون من طابقين وتسويته تماماً بالأرض في عملية تفجير محكمة.

في هذه الأثناء، في مدينة عكا داخل إسرائيل، ألقى القبض على مائتي فلسطيني أو تم اعتقالهم بعيد المظاهرات التي انطلقت في شهر مايو/ أيار. في تصريح لموقع ميدل إيست آي، قالت والدة أحد المعتقلين: "داهم بيتنا أكثر من ثلاثين من أفراد الشرطة المسلحين عند ساعات الفجر الأولى، وألقوا القبض على ابنا البالغ من العمر ستة عشر عاماً، وكبلوه، ووضعوا عصابة على عينيه، وجروه إلى سيارة الشرطة، وفعلوا نفس الشيء مع ما يزيد عن عشرين من الشباب."

كل هذا الذي سبقت الإشارة إليه لم تصدر بحقه سوى إدانة واحدة صدرت عن سفارة الولايات المتحدة في القدس رداً على الإجراء العقابي المتمثل بهدم منزل الأمريكي الفلسطيني. دعا تصريح السفارة جميع الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية من شأنها أن تفاقم من التوترات، والتي تشتمل على "الهدم العقابي لمنازل الفلسطينيين."

### القيم المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل

والآن، رجاء أخبروني كيف تم السماح للابيد بأن يقول للاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع إن إسرائيل والاتحاد الأوروبي يتحليان بقيم مشتركة. وقال لابيد إن قائمة تلك القيم المشتركة تتضمن "حقوق الإنسان، وحقوق المثليين وغيرهم من الشواذ، والالتزام بالمكونات الأساسية للديمقراطية - الصحافة الحرة، والقضاء المستقل، والمجتمع المدني القوي، وحرية الأديان"، إضافة إلى "القتال معاً ضد التغيير المناخي والإرهاب الدولي وضد العنصرية والتطرف."

إلا أن ما أسقطه لابيد ولم يذكره، وهو الأمر الذي لم يعبأ مضيفوه بتذكيره به، هو قيم إسرائيل الأخرى: الإعدامات بلا محاكمة، والإخراج (الترانسفير) القسري، والعقوبات الجماعية، والهدم غير

القانوني للمنازل والقرى، وإطلاق النار بقصد القتل، وتعمد إصابة الأطفال بإعاقات، والاعتقال بلا محاكمة.

كما لم يذكر لابييد أن المحكمة العليا قضت في شهر يوليو/ تموز بأن قانون الدولة القومية الإسرائيلي كان دستورياً وأنه لم ينف الصفة الديمقراطية للدولة، علماً بأن ذلك القانون الأساسي ينص على أن حق تقرير المصير الوطني داخل دولة إسرائيل يخص الشعب اليهودي دون غيره، وبذلك فهو يميز بشكل صريح ضد المواطنين المسيحيين والمسلمين في إسرائيل.

لم تكن زيارته متدنية المستوى، فقد التقى يوم الأحد بالمفوض السامي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل وبعده التقى بوزراء خارجية كل من ألمانيا وفرنسا وهولندا وجمهورية التشيك، ثم التقى بالأمين العام لحلف الناتو جينز ستولتنبرغ.

ما هي القيم المشتركة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي؟ هل هي عمليات الإعدام التي يقوم بها رعاك المستوطنين خارج نطاق القانون في حماية جنود مسلحين؟ أم الهدم غير القانوني للمنازل والقرى؟ أم سياسات إطلاق النار بقصد القتل واستهداف الأطفال بشكل خاص؟ أم استخدام الرصاص الذي يتفقت داخل الجسم؟ أم منع طواقم الإسعاف من الوصول إلى الجرحى؟ أم تشريع قوانين عنصرية؟ لا يحظر على المواطنين الإسرائيليين لم الشمل على أزواجهم إن كانوا من الإنجليز أو الفرنسيين أو الألمان - ولكن يحظر عليهم ذلك لو كانوا فلسطينيين.

من بين كل ذلك، ما هو الذي يمكن أن يعتبره الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي (الناتو) قيماً مشتركة؟ لا جديد إطلاقاً في كل ما مورس خلال الأسابيع القليلة الماضية ضد الفلسطينيين من قبل الأذرع المختلفة للدولة الإسرائيلية، سواء صدر ذلك عن المستوطنون أو عن الجنود أو عن الشرطة أو عن الإداريين أو عن المحاكم. ولكن الأعمال لم تعد كما هي العادة.

### الحوار عبر الرصاص

لا تكاد التظاهرات الأسبوعية تفارق الضفة الغربية التي تغلي غضباً سواء ضد السلطة الفلسطينية التي تزداد تسلطاً على الناس أو ضد المحتلين الإسرائيليين أنفسهم. لا يوجد لدى السلطة الفلسطينية سوى مزيد من القمع رداً على المطالب الديمقراطية الأساسية من أجل الانتخابات، التي من المؤكد أن محمود عباس، الذي رد إلى أرذل العمر، سوف يخسرهما لا محالة لو أجريت.

كان آخر الإنذارات قد صدر عن محمود العالول، نائب رئيس فتح ونائب عباس، الذي قال: "لا تستقروا فتح لأنكم إن فعلتم فإن فتح لن ترحم أحداً." لم تنظم هذه السلطة انتخابات منذ أربعة عشر عاماً. هل الامتناع عن إجراء انتخابات لأربعة عشر عاماً من القيم التي يعتز بها الاتحاد الأوروبي، علماً بأن السلطة الفلسطينية مموله من قبل الاتحاد الأوروبي؟

يستمر الاتحاد الأوروبي بالإشاحة بوجهه والنظر بعيداً. إن الذين يسيحون بوجههم وينظرون بعيداً يتحملون نفس المسؤولية عن جرائم الاحتلال البشعة وبنفس القدر الذي يتحملة من يقومون بارتكاب هذه الجرائم.

كم أود في الحقيقة أن أعرف كيف يبرر وزراء خارجية كل من ألمانيا، هيكو ماس، وفرنسا، جان إيفر لودريان، وهولندا، سيغريد كاغ، وجمهورية التشيك، جاكوب كولهانيك، مصافحة يد لا بيد. جاء في البيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي النص على أنهم "ناقشوا أهمية تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتباحثوا في كيفية التعامل مع التحديات القائمة من أجل تحقيق هذا الهدف المشترك".

كما أنهم تحدثوا حول "كيف يمكن الدفع قدماً بالحوار مع الفلسطينيين".  
هل سيكون ذلك عبر أوامر الهدم والجرافات والرصاصات المكسوة بالمطاط؟

موقع "عربي 21"، 2021/7/15

### ٣٠. الجدار الحديدي في مواجهة إيران

بيني غانتس

الجدار الحديدي، مقال جابوتنسكي الشهير، سبق أوانه، وصمم مفهوم الأمن الإسرائيلي، المفهوم الذي بقي يرافقنا حتى يومنا هذا. فقد قال جابوتنسكي وعن حق انه فقط من خلال حائط حديدي سيرغب أعداؤنا في الوصول الى حلول وسط: "شعب حي يوافق على التنازلات في وسائل عظيمة ومصيرية كهذه فقط عندما لا يتبقى له اي أمل. حين لا يرى في الجدار الحديدي أي شق. عندها فقط تفقد جماعات متطرفة شعارها هو 'ولا باي حال' سحرها، وينتقل التأثير الى الجماعات المعتدلة".

هكذا هو الحال اليوم حيال نظام آيات الله المتطرف في إيران. حياله يجب أن ننصب حائطاً حديدياً دولياً، وبالتأكيد حائطاً حديدياً إسرائيلياً. ولكن وضع إسرائيل ليس كوضع الحاضرة اليهودية في "بلاد إسرائيل" في العشرينيات من القرن الماضي. الجدار الحديدي الذي كتب قبل 98 سنة يعبر عن وضع من الهم الوجودي، لحاضرة صغيرة مع احلام كبيرة.

ان قوة إسرائيل العسكرية، التي أعتز بأن اكون جزءا من مصمميها حين توليت منصب رئيس الاركان وبنيت الخيار العسكري حيال إيران، واليوم كوزير الدفاع يقود المنظومة مع رئيس الوزراء وعموم الوزراء، خيار كبير، مستقر وصلب. الجدار الحديدي الذي حلم به جابوتنسكي، قام وتكوّن.

لقد بُني من خلال منظومات أمنية تعمل بلا انقطاع، ومن خلال جيش قوي، مع قدرات للدفاع عن إسرائيل، ومن خلال معركة سياسية مركبة تقودها إسرائيل على مدى السنين. الاتفاق النووي الذي وقع في فيينا في العام 2015، رغم المعارضة الصاخبة والبارزة لحكومة إسرائيل، شكل فشلا في المعركة السياسية. الدرس الذي يجب أن يستوعب بسيط: الجدار الحديدي يبنى بالأفعال وليس بالأقوال.

الأفعال هي قبل كل شيء قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا وعلى تشويش أعمال أعدائنا. والخيار العسكري الإسرائيلي ذو المصدقية سيخدم أيضا القوى العظمى، وهو ضروري لنصب حائط حديدي حيال إيران ودفعها الى الحل الوسط. لن يكون هناك اتفاق جيد، قوي وواسع، دون خيار عسكري مصداق.

الأفعال هي أيضا نقل المعلومات الاستخبارية والمعلومات بشكل عام، وإيجاد اذن صاغية لدى شركائنا بعامه وصدیقنا الافضل، الولايات المتحدة، بخاصة. وتثبيت النهج في ان إيران هي قبل كل شيء مشكلة عالمية واقليمية، و فقط بعد ذلك إسرائيلية، هو بداية المحاوره.

في هذا الوقت، تواصل إيران بناء المشروع النووي الذي من شأنه ان يؤدي الى خطر وجودي لإسرائيل، والى سباق تسلح اقليمي. افعالنا كحكومة واضحة، وعلى رأسها حقيقة أننا سنعمل وسنمنع عن إيران الوصول الى حافة النووي.

ننقل ونتقاسم المعلومات مع شركائنا. نسمع صوتنا بشكل واضح. ونحرص على أن يكون هناك من يستمع باننا نعمل هذا في الاماكن الصحيحة وحيال الاشخاص الصحيحين. نقيم تحالفات هادئة مع جهات عديدة توجد لها مصلحة مشتركة معنا. نعمل بطرق الصمت فيها جميل، ونوسع ونطور قدراتنا العملية كل الوقت. لرئيس الوزراء السابق ننتياهو حقوق كثيرة في امن إسرائيل، ولكن طريقه العلنية حيال الولايات المتحدة أضرت بقدرتنا على مناطق التقدم الايراني. في الفترة الأخيرة لولايته طرأ ارتفاع درجة في قدرة إيران. هذا السلوك عرض للخطر مكانة دولة إسرائيل في نظر الولايات المتحدة كمن هي مدعومة من الحزبين.

عن هذا قيل - ما هي الاقوال إن لم تكن الصمت؟ الاقوال واكوام الاقوال ليست الحل. الجدار الحديدي يبنى بالأفعال، بالعمل الهادئ، السيزيفي والمركب للزعماء، القادة والمقاتلين. امن إسرائيل ليس موضوعاً للخصام والشقاق السياسي. بل للتعاون والمسؤولية. أتوقع من رئيس الوزراء السابق ننتياهو في هذا المجال أن يساهم بتجربته، والا يمس بجهود إسرائيل - وبالفعل يوجد ما نتعلمه.

أنتم، ايها المواطنون الإسرائيليون، اعدكم باننا نعمل كل ما يمكن مع شركائنا، نحمي استقلالنا، ونطور قوتنا. نؤمن بقدرتنا على منع كل تهديد وجودي.

من يؤمن بقوته، لا حدود له.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/7/16

### ٣١. الأزمة المالية تهدد السلطة الفلسطينية

حافظ البرغوثي

تفاقت الأزمة المالية الفلسطينية في ظل توقف المساعدات الخارجية وتناقص الجباية الضريبية الداخلية واستمرار السلطات الإسرائيلية في قضم مستحقات المقاصة الفلسطينية. وتأمل السلطة في قيام الولايات المتحدة بوضع حد لقضم المستحقات من قبل سلطات الاحتلال والتي لا تخضع للتدقيق المحايد، وتشمل أرقاماً فلكية تنقل كاهل السلطة مالياً في وقت تجاوز فيه الاقتراض من البنوك سقفه الأعلى ولم يعد ممكناً الركون إليه حالياً.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني أبرز أرقاماً تهدد بانهيار السلطة الشهر الماضي، لكن الحكومة الإسرائيلية أضافت إليها أنها بصدد اقتطاع ما يوازي مخصصات الأسرى والشهداء البالغة 15 مليون دولار شهرياً ابتداء من الشهر المقبل عن العام الماضي حيث أوقفت حكومة نتنياهو الاقتطاع خشية اندلاع ردات فعل عنيفة ضد الاحتلال في الضفة الغربية. إلا أن حكومة بينيت أقرت الأسبوع الماضي استئناف الاقتطاع بأثر رجعي ما يهدد بانهيار السلطة. وقد التقى مسؤولون فلسطينيون بالمبعوث الأمريكي هادي عمر لبحث الأمر، ويعول عليه لوقف استنزاف إسرائيل للأموال الفلسطينية دون رقيب أو حسيب ضمن ما يصفه الفلسطينيون بأنه اختلاس لأموالهم، حيث تقتطع إسرائيل المخالفات المرورية على الطرق الخارجية للسائقين وتعويضات يطالب بها عملاء وجواسيس حكمت بها محاكم إسرائيلية لهم بحجة أنهم تعرضوا للتعذيب في سجون السلطة قبل هربهم إلى إسرائيل، كما تنفذ إسرائيل أي حكم تجاري ضد تجار فلسطينيين، وتقتطع ما تحكم به دون الرجوع للسلطة، وحتى الأعمال ضد المستوطنين تعرض على المحاكم الإسرائيلية وتخضع السلطات الإسرائيلية تعويضات لهم من المقاصة. وقد تناقصت إيرادات السلطة بشكل كبير نظراً لعدم وجود مقاصة على واردات غزة، فضلاً عن أن إسرائيل تقتطع من السلطة أثمان الكهرباء التي تزود بها غزة، بينما تقوم سلطة حماس بجباية فواتير الاستهلاك لحسابها.

وتبلغ إيرادات السلطة حالياً 200 مليون دولار من الضفة فقط، يتم توزيعها بين الضفة وغزة للتربية والتعليم والصحة ورواتب موظفي السلطة في غزة. وتحتاج السلطة شهرياً إلى 200 مليون دولار إضافية لتلبية احتياجاتها في غياب أي دعم عربي أو خارجي، حيث تراجع الدعم الأوروبي بنسبة

كبيرة ولم يعد يتعدى عشرات الملايين سنوياً، في حين بلغ الدعم الخارجي ملياري دولار قبل عقد من الزمن..

وبلغة الأرقام، تشير البيانات إلى هبوط إيرادات السلطة الفلسطينية بنسبة 70%، حيث كانت تحقق إيرادات مالية بأكثر من 300 مليون دولار. وشهدت المساعدات الخارجية هبوطاً حاداً بنسبة 80 في المئة.

وانعكس ذلك في قدرة السلطة الفلسطينية على تمويل نفقاتها، حيث لجأت إلى عملية الاقتراض المركبة (البنوك والدول الخارجية)، ما أدى لارتفاع حجم الدين لصالح المصارف المحلية ملياري دولار، ويشكل الدين الحكومي أكثر من 22% من التسهيلات الائتمانية، وهذا يعتبر تركيزاً ائتمانياً غير مرحب به في حالة كهذه، كما يشكل خطورة على سلامة القطاع المصرفي.

وقد بحث وزير المالية الفلسطيني مع المبعوث الأمريكي مسألة اقتطاع مخصصات عائلات الأسرى والشهداء، وطالب بوقف استنزاف الأموال الفلسطينية بتدقيق حسابات محايد وتخفيض نسبة إسرائيل على جبايتها من 3 في المئة إلى واحد في المئة، وتطالب السلطة أيضاً بنقل الواردات الفلسطينية مباشرة إلى أراضيها دون إخضاعها للجمارك الإسرائيلية. وكانت السلطة في العام الماضي واجهت أزمة حادة عندما بدأت تدفع أنصاف الرواتب لموظفيها في غزة والضفة على مدى ستة أشهر عندما أوقفت التنسيق مع إسرائيل، وحالياً تصر السلطة على إعطاء الأولوية لرواتب الشهداء والأسرى قبل غيرهم وهو ما ترفضه إسرائيل.

عملياً تحفظت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على اقتطاع أموال السلطة لأن انهيار السلطة مالياً سيخلق ارتدادات عنيفة أشد وطأة على الاحتلال من صواريخ غزة لكن القرار لم ينفذ. ومن المستبعد أن يتمكن المبعوث الأمريكي من معالجة هذا المأزق، لأن اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء هو في الأصل قرار أمريكي أقره الكونجرس في عهد باراك أوباما ولم تنفذه إسرائيل إلا قبل سنتين أو أكثر بقليل.

الخليج، الشارقة، 2021/7/16

٣٢. صورة:



أطفال فلسطينيون يجلسون بالعراء بعد قيام الجيش الإسرائيلي بهدم منزل ذويهم في الضفة الغربية  
القدس، القدس، 2021/6/28